[274] عن مجلس بعض الفقهاء، فمررت بسليمان الشاذكوني، فقال لي: من أين أقبلت ؟ قلت: من مجلس فلان العالم. قال: فما قوله ؟ قلت: شيئا من مناقب أمير المؤمنين صلوات ا عليه. فقال: وا لاحدثنك بفضيلة سمعتها من قرشي عن قرشي. قال: رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب فضج أهل المدينة من ذلك، فخرج عمر ومعه أهل المدينة إلى المصلى يدعون ا تعالى ليسكن عنهم الرجفة، فما زالت تزيد في كل يوم إلى أن تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، وعزم أهلها بالنقلة عنها، قال عمر انطلقوا بنا إلى أبي الحسن علي بن أبي طالب صلوات ا عليه وآله. فمضى إليه ودخل عليه ومعه أهل المدينة، فلما بصر به قال: يا أبا الحسن، أما ترى إلى قبور البقيع ورجفتها، حتى قد تعدى ذلك إلى حيطان المدينة، وقد عزم أهلها بالنقلة عنها، والخروج منها ؟ فقال أمير المؤمنين صلوات ا وسلامه عليه: " علي بمائة من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله " فجاؤوا بهم، فاختار من المائة عشرة، فجعلهم خلفه، وجعل التسعين خلفهم، ودعا سلمان، وأبا ذر، والمقداد بن الاسود الكندي، وعمارا " فجعلهم أمامه، فلم يبق بالمدينة بنت عاتق إلا خرجت إلى البقيع، حتى إذا توسطه ضرب الارض برجله، وقال: " مالك مالك مالك " ثلاثا فسكنت الرجفة، وقال أمير المؤمنين: " صدق حبيبي رسول ا صلى ا عليه وآله، فلقد أنبأتي بهذا الخبر، وبهذا اليوم، وباجتماع الناس له ". 239 / 8 - في كلام آخر عن التمار، رفعه بإسناده، قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مع بعض أصحابه في مسجد الكوفة، فقال له رجل: بأبي أنت وأمي، إني لا تعجب من هذه الدنيا _____ 8 - بصائر الدرجات: 395 / 3، الاختصاص: 270. _____